المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لاعدادية حسينية للبنين والبنات .

احمد حسن حسين
كلية الأداب – جامعة الموصل

محتويات البحث : –

المقدمة : –

الفصل الأول

المبحث الأول : الأطار النظري

١ – اهمية البحث والحاجة اليه .
٢ – تحديد مشكلة البحث واهدافه
٣ – تحديد مصطلحات البحث
٤ – الجوانب الأجتماعية والأقتصادية للمشكلات التربوية

المبحث الثاني : – الأطار الميداني

اجراءات البحث

١ – نوع البحث ومنهجه
٢ – مجالات البحث
٣ – العينة
٤ – أدوات البحث
٥ – الأساليب الأحصائية

الفصل الثاني : —

تحليل نتائج البحث الميداني

١ — مشكلة الغيابات والتأخر عن الدوام

٢ — مشكلة عدم تعاون اولياء امور الطلبة مع ادارة المدرسة

٣ — دور ادارة المدرسة في حل مشاكل الطلبة

٤ — مشكلة كيفية تنظيم اوقات الفراغ .

٥ — عدم مشاركة المدرسين في النشاطات الصفية واللاصفية التي يقوم بها الطلبة .

الفصل الثالث : —

١ — نتائج البحث

٢ — التوصيات والمقترحات

المقدمة : —

لاشك ان مرحلة الدراسة الثانوية من المراحل الدراسية المهمة وذلك لانها من اهل مراحل النمو التي يمر بها الأنسان واكثرها تعقيداً واعمقها تأشيراً في حياته المستقبلية

ان طلبة مرحلة الدراسة الثانوية يمثلون مرحلة عمرية تتميز بعدم اكتمال النضج الفسيولوجي والنفسي والأجتماعي ، وهم بذلك يحتاجون الى الأرشاد والتوجيه في حل مشكلاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة وسنقتصر في بحثنا هذا على تناول المشكلات التربوية للطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية ،حيث ان تبيان هذه المشكلات نتيجة البحث والأستقصاء والوصول الى المسببات الخاصة بها يتمكننا من اتخاذ السبل الكفيلة بمعالجتها بغية تنشئة الطلبة في اجواء تسودها العوامل السليمة في التنشئة الأجتماعية .

الفصل الأول

الأطار النظري

١ — اهمية البحث : —

لقد اولت قيادة الحزب والثورة في العراق ، رعاية استثنائية لقطاع التربية والتعليم بغية تربية الجيل الجديد واعدادهم وفقاً للاسس الصحيحة تربوياً وعلمياً وقومياً . وتأتي اهمية بحثنا هذا ليلقى الأضواء على المشكلات التربوية ووضع المقترحات البديلة لمعالجة تلك المشكلات بما يسهل من مهمات المؤسسات التربوية على الصعيدين التربوي والتعليمي.

٢ — تحديد مشكلة البحث واهدافه :

ان دراسة المشكلات التربوية للطلبة ينبغي ان تتم وفقاً لأطار شمولي يعتمد على فهم واقع حال الطلبة فضلا عن فهم تصورات المدرسين لجوانب هذه المشكلات ، وقد ساعد تكليفنا بالممارسة الميدانية في احدى المدارس الثانوية في الوقوف على هذه المشكلات والتي تتجلى في مشكلة الغياب والتأخر عن الدوام ، ومشكلة عدم تعاون اولياء امور الطلبة مع ادارة المدرسة ، وعدم تعاون ادارة المدرسة في حل مشكلات الطلبة . ومشكلة وقت الفراغ وعدم مشاركة الهيئة التدريسية في النشاطات اللاصفية للطلبة .

وقد تمثلت اهداف البحث في عدة نقاط رئيسية هي : —

١ — محاولة التعرف على المشكلات التربوية التي يواجهها الطلبة في المرحلة الثانوية.

٢ — دور الأباء والمدرسين في توجيه وارشاد الطلبة وتنشئتهم تنشئة سليمة وتعزيز قدراتهم وتفكيرهم وحاجاتهم .

٣ — وضع المقترحات والتوصيات التي يمكن ان تساعد المدرسة في اداء هذا الدور وخاصة فيما يتعلق بالدور المتوقع من الأخصائيين الأجتماعيين الذين يعملون في المجال التعليمي في حل المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة .

٣ — مفهوم المشكلة التربوية : —

يعرف الدكتور الشلبي المشكلة التربوية بانها كل مايواجه الطالب من عقبات وصعوبات

من شأنه ان يحول دون تكيفه اوتعلمه او اكتسابه القيم والمهارات والأتجاهات المرغوب فيها (١) .

ويعرفه الدكتور الهاشمي بأنها عدم انسجام بين المناهج التعليمية والحياة الأجتماعية لعدم انتهاج فلسفة تربوية واضحة (٢) ونرى ان تعريف الدكتور الشلبي يناسب تعريف اجرائياً لبحثنا هذا .

وما نستنتج من التعاريف السابقة ان المشكلة التربوية انما هي ظاهرة تربوية تؤشر في حياة عدد كبير من الأفراد الذين ينتمون الى المؤسسات الثقافية ، وتحتاج الى عمل هادف للقضاء على اسبابها والتحرر من اثارها السلبية .

الجوانب الأجتماعية والأقتصادية للمشكلات التربوية :

ان المشكلات التربوية شأنها شأن أية مشكلة لاتوجد في فراغ بل هناك مسببات تتصارع في وجودها ، وتتجلى هذه المسببات في العوامل الأجتماعية والأقتصادية .

وفيما يتعلق بالعوامل الأجتماعية المؤشرة في ظهور المشكلات التربوية لدى الطلبة نجد ان البيئة ومحيط الطالب أثر في نمط هذه المشكلات وحجمه ، فالطالب الذي يتلقى تعليمه في مركز المحافظة تشجعه البيئة والمحيط على مواصلة دراسته وتفادي المشكلات التي تنجم عنه ، ذلك لانها تحدد السمات الأساسية في بناء شخصية الطالب من خلال تحديدها لسمات المجتمع الذي يعيش فيه ويكتسب منه السلوك الأجتماعي (٣) .

كما تؤثر الخلفية الأجتماعية للطالب في تعرضه للمشكلات التربوية في المدرسة ، فالأسرة التي يعيش فيها الطالب تشكل جزءٍ رئيسياً في تكوين هذه الخلفية ، فقد يكون الأنسجام الأجتماعي بين اعضائها ضعيفاً او تكون متخلفة ثقافيا لوجود اعضاء اميين فيها وخاصة الأب او الأم وهذا من شأنه خلق حالة من الأهمال وعدم المتابعة للطالب .

---

(١) الشلبي ابراهيم مهدي (الدكتور) وأخرون، المشكلات التربوية في المدرسة مطبعة وزارة التربية ،سنة ١٩٨٣، ص٩ .

(٢) الدكتور خالد الهاشمي ، اهداف تربوية واجتماعية ، بحث منشور في مجلة أفاق عربية، العدد الثاني ، تشرين الاول، سنة ١٩٧٩، ص١٣٦.

(٣) الحسن، إحسان محمد (الدكتور)، علم الاجتماع ، دراسة نظامية، بغداد سنة ١٩٧٦ ص٢٣٤.

وقد نهضت الأسرة الحديثة بالدور الكبير المؤشر في تربية الجيل تربية صحيحة تتفق مع المتطلبات الحضارية والأجتماعية للعصر .

وفيما يتعلق باهمية دور الأسرة في حياة الطالب ، يؤكد (ميرل) بأن المدرسة لايمكن ان تحقق أي تقدم دون مساعدة الأسرة لها ، وخاصة فيما يخص معالجة المشكلات التربوية للطالب (١) .

وفيما يخص العوامل الأقتصادية المؤثرة في ظهور المشكلات التربوية للطلبة فان انخفاض المستوى المعاشي للاسرة بشكل سببا مباشراً في انخراط الأطفال ميدان العمل وماينجم عن ذلك من كثرة الغيابات والتأخر عن الدوام،وتؤكد الدراسات على اهمية الوضع الأقتصادي للاسرة في الأنجاز العلمي لابنائها فضلا عن اهميته في تحديد نمط المشكلات التربوية التي تعترضهم (٢) .

المبحث الثاني
الأطار الميداني

اجراءات البحث

١ — نوع البحث ومنهجه : —

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ، والمنهج المستخدم هو المسح الأجتماعي عن طريقه العينة .

٢ — مجالات البحث : —

اما مجالات البحث فكانت كالاتي : —

١ — الجمال المكاني : تم تحديد قضاء حديثة مجالا مكانيا للدراسة وبالذات المدارس الثانوية التابعة لهذه المنطقة .

---

(١) ميرال اولف ، التوجيه التربوي وفلسفة واسعة ، ترجمة د. عثمان لبيب، دار النهضة العربية، سنة ١٩٦٤، ص٤٧—٤٨.

(٢) محمد مصطفى ، المشكلات التربوية في المدرسة ،مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، سنة ١٩٨٨، ص١٤.

٢ ــ الجمال الزماني : ــ استغرقت الوقت الذي استنفذه القيام لهذا البحث من ١/١٠/١٩٨٧ لغاية ١/١٢/١٩٨٧ .

٣ ــ الجمال البشري ــ الجمال البشري لهذا البحث يتحدد طلاب وطالبات ثانوية حديثة للبين والبنات

٣ ــ العينة

تم تحديد عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية التناسبية ،حيث تم اختيار الطلبة وفقاً لمراحلهم الدراسية وبالشكل الذي يوضحه الجدول رقم (١) .

الصفوف	مجموع الطلاب	عدد الطلبة الذين تم اختيارهم	مجموع الطالبات	عدد الطالبات الذين تم أختيارهم
الرابع	١٠٠	٢٦	٨٠	٢٥
الخامس	٥٠	١٨	٥٥	١٥
السادس	١٠٠	٢٦	٧٠	٢٠
المجموع	٢٥٠	٧٠	١٧٥	٦٠

٤ ــ ادوات البحث :

يتطلب ادوات البحث الاستعانة بمجموعة متكاملة من الادوات واستخدامها للحصول على البيانات التي تتفق مع كل جانب من جوانب الظاهرة المدروسة واهمها مايلي : ــ

١ ــ الاستمارة الأستبيانية :

٢ ــ الملاحظة والمقابلة : تم ملاحظة الطلبة ومقابلتهم في مدارسهم للتعرف على مشكلاتهم التربوية فضلا عن مقابلة اعضاء الهيئة التدريسية .

٥ ــ الأساليب الاحصائية

١ ــ النسب المئوية .

٢ ــ كا٢ (كايسكوير) .

الفصل الثاني

تحليل نتائج البحث

١ـ مشكلة الغيابات والتأخر عن الدوام

تعد مشكلة تغيب الطلبة عن المدرسة من المشكلات التربوية البارزة التي تعاني منها ادارة المدارس الثانوية ،حيث ان هذه المشكلة تؤشر في جانبين مهمين ، اولهما ضبط النظام في المدرسة والثانية التأثير السلبي في التحصيل الدراسي للطلبة .

ان هذه المشكلة تتزامن في مرحلة الدراسة الثانوية مع مرحلة المراهقة وتأخذ أبعاداً جديدة بسبب حالة المراهق النفسية وعلاقته بنفسيه وبالأخرين من افراد عائلته وبزملائه ومدرسيه ان بعض الطلبة يتغيبون بين فترات متقاطعة والبعض الأخر لايبدون التزماً بالحضور الى الصف وخاصة في فترات الدوام الصباحي ، حيث لاحظنا ان بعضاً من الطلبة يدخلون الدرس بعد دق الجرس وبدفعات متتالية وحتى انتهاء فترة الدرس ، وفي الغالب يكون التغيب نتيجة لعدم التوافق بين الطالب ومحيطه الدراسي اومظهراً لمشكلات يتعرض لها ، وفيما يلي جدول رقم (٢) يوضح تأشير الغيابات والتأخر عن الدوام على المستوى العلمي والتربوي للطلبة .

جدول رقم (٢) يوضح مدى تأثير الغيابات على المستوى العلمي والتربوي للطلبة

تأثير الغيابات على المستوى العلمي للطلبة	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٥٣	٧٥,٧	٤٧	٧٨,٣	١٠٠	٧٧
لا	١٧	٢٤,٣	١٣	٢١,٧	٣٠	٣٣
المجوع	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) ان ٧٧ ٪ من الطلبة يؤكدون على ان الغيابات تؤثر في مستواهم التربوي والعلمي ، وان ٣٣ ٪ منهم يؤكدون عدم تأثير الغيابات والتأخر عن الدوام على مستواهم التربوي وقد اخذنا متغير الغيابات لتبيان اثرها على المستوى التربوي

والتعليمي للطلبة ، واستنتجنا ان ٧٥,٧ ٪ من الطلاب و ٧٨,٣ ٪ من الطالبات يؤكدون بأن الغيابات تؤثر على مستواهم التربوي ، وان ٢٤,٣ ٪ من الطلاب و٢١,٧ ٪ من الطالبات أجابوا بعدم تأثير الغيابات على مستواهم التربوي ، والملاحظ انه ليس هناك فرق معنوي بين الطلاب والطالبات عند تطبيق معادلة (كا٢) . والجدير بالذكر ان تأخر الطلبة وغيابهم عن المدرسة من المشكلات التي تشير قلق اولياء امور الطلبة ، اذ يترتب عليها نتائج سيئة يمكن تلافيها لوتعاونت الأسرة مع المدرسة وقد اثبتت التجارب والبحوث التربوية التي اجريت ان بعض اسباب هذه المشكلة يرجع الى عدم تعاون الأسرة مع المدرسة وقد ترجع اسباب التأخر عن الدوام وغياب الطلبة وعدم انتظام الدوام الى عدة اسباب تأتي في مقدمتها الموقع الجغرافي للمدرسة وبعدها من اماكن سكن الطلبة ، والسبب الأخر هو سوء الحالة الأقتصادية للاسرة .

وكما هي موضحة في جدول رقم (٣) والذي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣) يوضح اسباب الغيابات والتأخر عن الدوام للطلبة

الأسباب	العدد	٪
عدم الرغبة في الدراسة	٤٠	٤٠ ٪
الظروف الأسرية والأجتماعية القاصرة	٣٤	٣٥ ٪
هبوط مستوى طموحهم وامكانياتهم العقلية	٢٥	٢٥ ٪

يتبين من الجدول رقم (٣) ان ٤٠ ٪ من الطلبة يؤكدون ان سبب الغيابات هو عدم الرغبة في الدراسة ، في حين ان ٣٥ ٪ من الطلبة يؤكدون ان التأخر عن الدراسة يرجع الى تردي العلاقة بين الطالب ووالديه واخوانه لسوء الظروف الأسرية القاصرة من الناحية الأقتصادية والأجتماعية ، و٢٥ ٪ من الطلبة يؤكدون ان التأخر عن الدراسة يرجع الى هبوط مستوى طموحهم وامكانياتهم العقلية . ومن هنا نجد مشكلة التأخر الدراسي والغيابات مشكلة متعددة الأبعاد يصعب حصرها في مظهر واحد فبعض هذه العوامل تكون واضحة واخرى تكون خفية .

٢ – مشكلة عدم تعاون اولياء أمور الطلبة مع ادارة المدرسة : –

مما لاشك فيه ان مهمة المدرسة هي مرحلة متتمة لمهمة الأسرة عليه ينبغي ان يتعاون اولياء أمور الطلبة مع ادارة المدرسة في تربية ابنائهم . ونستنتج من هذا ان مدارس البنين بحاجة اكثر الى تعاون الأسرة بالمدرسة في معالجة مشكلات ابنائهم ، لان المدرسة لايمكن ان تحقق أي نجاح من دون تعاون الأسرة خاصة عند معالجة المشكلات التربوية التي يواجهها الطلبة في داخل المدرسة ، فكثيراً مما يعالج الأباء المشكلات التي يصعب على المدرسة حلها . والجدول رقم (٤) يوضح لنا ذلك .

جدول رقم (٤) يوضح اهتمام اولياء امور الطلبة بشؤون ابنائهم ومشكلاتهم

مدى اهتمام اولياء امور الطلبة بشؤون ابنائهم	الطـــــلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الأهتمام	٢٥	٣٥,٧	٢٣	٣٨,٣	٤٨	٣٧
عدم الأهتمام	٤٥	٦٤,٣	٣٧	٦١,٦	٨٢	٦٣
المجموع	٧٠	٪١٠٠		٪١٠٠	١٣٠	٪١٠٠

كا٢ = لا يوجد فرق معنوي بين الطلاب والطالبات

تؤكد بيانات الجدول اعلاه ان ٣٧٪ من الطلبة يؤكدون مشاركة اولياء أمورهم بمجلس الاباء والمدرسين ، في حين ان ٦٣٪ منهم أجابوا إلى عدم اهتمام أولياء أمورهم بالحضور في مجلس الاباء والمدرسين . واستنتجنا ان ٣٥,٧٪ من الطلاب و٣٨,٣٪ من الطالبات يؤكد تعاون اولياء أمورهم مع ادارة المدرسة في حل مشاكلهم التربوية وان ٦٤,٣٪ من الطلاب و٦١,٧٪ من الطالبات يؤكدون الى عدم أهتمام أبائهم بمشكلاتهم التربوية وعدم تعاونهم مع ادارة مدارسهم في الامور التي تتعلق بمشكلاتهم التعليمية والاجتماعية. لعل السبب الرئيسي هذا يعود الى ان أغلبية أولياء امور الطلبة أميون وتشغلهم أعباء الحياة اليومية ولايهتمون بأهمية المشاركة في المدارس والاشراف على تربية اولادهم عن طريق التعاون مع الهيئة التدريسية لحل مشكلاتهم وازالة العقبات التي تعود الى المدرسة .

٣ ـ دور ادارة المدرسة في حل مشكلات الطلبة : ـ

ان العلاقة بين المدير والمدرسين من جهة والطلبة من جهة أخرى يتوقف بالطبع على فلسفة المدير التي تعكس أثرها على الهيئة التعليمية من خلال العمل والسلوك اليومي ، ومالم يعرف المدير ومعاونوه كيف يعمل مع الهيئة التعليمية والطلبة في حل المشكلات التربوية والاجتماعية والحفاظ على استمرارية تقدم المناهج التربوية في المدرسة لايكون قائداً تربوياً. أما من جهة الطلبة وعلاقاتهم بالادارة المدرسية فقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان بعض المدراء في المدارس الثانوية قد يصغي على نفسه نوعاً من الشهرة فإن الطلبة قد يحجبون عن بحث مشكلاتهم بحرية تامة مع ادارة المدرسة وهذا يرجع الى عدم مشاركة الهيئة التدريسية مع الطلبة وكثير مايهددون الطلبة بأرسالهم الى المدير ومعاونيه.

والجدول رقم (٥) يوضح لنا ذلك .

جدول رقم (٥) يوضح دور ادارة المدرسة في حل مشكلات الطلبة

مدى أهتمام ادارة المدرسة في حل مشاكل الطلبة	الطلاب		الطالب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
اهتمام	٤٠	٥٧,١ ٪	٣٥	٥٨,٣	٧٥	٥٨
عدم الاهتمام	٣٠	٤٢,٩	٥٢	٤١,٧	٥٥	٤٢
المجموع	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) ان ٥٧,١ ٪ من الطلاب يقابلها ٥٨,٣ ٪ من الطالبات . يؤكدون ان ادارة المدرسة تهتم بالطلاب داخل المدرسة والعمل على معالجة المشكلات التربوية التي يعانون منها ، وان ٤٢,٩ ٪ من الطلاب و٤١,٧ ٪ من الطالبات يؤكدون أن ادارة المدرسة لاتهتم بالطلبة داخل المدرسة وبالمشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية التي يعانون منها ، ويعد اجراء أختبار كا٢ لن يجد فرقاً معنوياً بين الطلاب . والطالبات على جميع مستويات الشقه الاحصائية بالنسبة لمدى اهتمام ادارة المدرسة بمشكلاتهم داخل المدرسة. والجدير بالذكر ان المشكلات الصعبة التي تواجهها ادارة

المدارس هي مشكلة عدم التوفيق بين حاجات المراهقين وبين ماتقتضيه ادارة المدرسة من ضبط ونظام ، وقد كانت أكثر المشكلات التي تكررت من خلاله الملاحظ الميدانية في هذا المجال والتي أكد عليها المدراء ومعاونيهم هو سوء التصرف بين بعض الطلبة سواء كان ذلك في ممارسة الغش في الامتحان، أو في أتلاف الاثاث المدرسية. والكتابة على جدران المدرسة وغيرها من المشكلات السلوكية غير الصحيحة.

٤ – مشكلة كيفية تنظيم اوقات الفراغ :

ان تنظيم وقت الفراغ بأنشطة مفيدة مثل أعمال الفن والاداب والرياضة وزيارة المتاحف والقيام بالسفرات الترويحية له بالغ الاثر في تنمية شخصية الطالب ونموها بشكل سليم ، لذا ينبغي على ادارة المدارس الاهتمام بتوجية الطلبة الى أستغلال أوقات فراغهم بالممارسات الترويحية أو الفنية المفيدة .

ويمكن للمدرسة استغلال بعض اوقات فراغ طلبتها بممارسات ايجابية كلعب الرياضة أو ترتيب وتنظيم حدائق المدرسة. والجدول رقم (٦) يوضح اداء الطلبة في وجود أو عدم وجود أوقات فراغ لديهم .

جدول (٦) يوضح اداء الطلبة فيما يخص اوقات الفراغ

هل يوجد لديك وقت فراغ	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٥٠	٧١,٤	٤٠	٦٦,٦	٩٠	٦٩
لا	٢٠	٢٩,٦	٢٠	٣٣,٤	٤٠	٣١
المجموع	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٦) ان ٧١,٤ ٪ من الطلاب و٦٦,٦ ٪ من الطالبات لديهم أوقات فراغ يستغلونها في النشاطات الرياضية والترفيهية وفي المطالعة فضلا عن الحفاظ على مستواهم الدراسي الجيد. في حين ان ٢٩,٦ ٪ من الطلاب، و٣٣,٤ ٪ من الطالبات يؤكدون على عدم وجود وقت فراغ لديهم . استناداً لما سبق نرى ان الطلبة بحاجة الى تنمية الوعي لديهم بأهمية الممارسات الرياضية والترويحية في وقت الفراغ نظراً لما لها من اهمية في النمو المتزن للشخصية .

٥ ـ عدم مشاركة المدرسين في النشاطات الصفية واللاصفية التي يقوم بها الطلبة :

ان المدرس عنصر مهم وحيوي في المجتمع وله الاثر الكبير في تكوين شخصية الطلاب والطالبات فهو عامل اساس في الوضع المدرسي بصورة عامة او يوجه الطلبة بمختلف فعالياتهم داخل الصف وخارجه فهو الذي يمنح الرضاء والسخط ويدفع للمثابرة والنشاط بكل أنواعه .

ان للطلبة في مرحلة الثانوية لهم عدة نشاطات لاصفية يقومون بها خلال اوقات فراغهم وينعكس هذه النشاطات التي يقوم لها الطلبة في الفعاليات الفنية والرياضية والوطنية والسفرات السياحية والتدريب العسكري في صفوف الجيش الشعبي والمشاركة في جبهات للقتال ضد العدوان الايراني الغاشم (١).

ان المشاركة المدرسين والمدرسات في الفعاليات التي يؤديها طلبتهم الدور الكبير في تقوية وتوطيد علاقاتهم من خلال معرفة الطلبة بأن المدرسين والمدرسات يشاركونهم في نفس الرغبات والاحاسيس الامر الذي يكسب كل طرف الى الطرف الاخر يأتي هذا العامل من العوامل التي تعرقل عدم مشاركة الاساتذة في النشاطات اللاصفية ،والعمل على معرفة المشكلات التربوية التي تواجهها الطلبة وفي الجدول رقم (٧) يتضح ذلك .

جدول رقم (٧) يوضح مدى مشاركة المدرسين والمدرسات في النشاطات الصفية واللاصفية

مدى مشاركة المدرسين والمدرسات في النشاطات الصفية واللاصفية	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٢٢	٣١,٤	٣٥	٥٨,٣	٥٧	٤٤
لا	٤٨	٦٩,٦	٢٥	٤١,٧	٧٣	٥٦
المجموع	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

(١) الحسن، أحسان محمد (الدكتور) ، الابعاد التربوية والاجتماعية لمشاركة الطلبة والاساتذة في معركة قادسية صدام، بحث منشور في مجلة صوت الطلبة ، العدد ١٦٤ ، تشرين الاول لسنة ١٩٨٢، ص٤-٥.

من معطيات الجدول رقم (٧) ان ٣١,٤٪ من الطلاب و٥٨,٣٪ من الطالبات يؤكدون مشاركة المدرسين والمدرسات في الفعاليات اللاصفية التي يؤديها طلبتهم داخل المدرسة وخارجها، العمل الذي ادى شعور الطلبة بأن مدرسيهم شاركوهم في نفس الرغبات . و والميول، وهناتزول الحواجز النفسية والاجتماعية التي غالباً ما توجد بينهم. وان ٦٩,٦٪ من الطلاب و٤١,٧٪ من الطالبات أجابوا على عدم مشاركة الاساتذة في الفعاليات الصفية واللاصفية التي يقوم بها طلبتهم ترجع الى عدة عوامل بيئية وحضارية ونفسية منها فأن أعتقاد الهيئة التربوية الخاطيء لان تفاعلهم مع الطلبة خارج نطاق الدرس سيؤدي الى عدم أحترامهم وتقديرهم من قبل الطلبة أنفسهم ، وكذلك سيقود الطلبة الى عدم الاهتمام بالدرس بالاستهانة بدرس المدرسين لكن هذه الاراء التي يؤمن بها المدرسين بعيد عن صحة والمدرس الناجح يتفاعل مع طلبته .

ومن الصفات التربوية :- العلاقة بين الطلبة والهيئة التدريسية التي برزت في الدراسة الميدانية التحليلية كشفت ماهية العلاقة التربوية والاجتماعية التي ترتبط بين الطلبة والمدرسين حيث تتعمق العلاقة بين الطلاب والطالبات والاساتذة اذ تعادلت بل زادت الموازنة بين الجهود العلمية والتعليمية التي يبذلها المدرسين والمدرسات داخل المدرسة وخارجها مع الاحترام والتقدير والنتائج الاجتماعية المقنعة التي يحصل عليها الطلبة والعلاقة تصبح سيئة اذ لم تقابل جهود الهيئة التدريسية حيث يوضح الجدول رقم (٨) ذلك الجدول رقم (٨) يوضح نوعية العلاقات التربوية بين الطلبة والهيئة التدريسية

نوعية العلاقة التربوية	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
جيدة	٤٠	٥٧,١	٤٠	٦٦,٦	٨٠	٦٢
غير جيدة	٣٠	٤٢,٩	٢٠	٣٣,٤	٥٠	٣٨
المجموع	٧٠	١٠٠ ٪	٦٠	١٠٠ ٪	١٣٠	١٠٠٪

تبين من الجدول رقم (٨) ان ٥٧,١ ٪ من الطلاب يقابلها ٦٦,٦ ٪ من الطالبات يؤكدون أن نوعية العلاقات التربوية والاجتماعية جيدة ووجود التفاهم والانسجام بينهم بينما حيث ان ٤٢,٩ ٪ من الطلاب و٣٣,٤ ٪ من الطالبات تكون علاقة غير جيدة ومتدنية لاسباب متعددة كما يوضح في الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) يبين التسلسل المرتبي لاسباب سوء العلاقة بين الطلبة والمدرسين والمدرسات

والاسباب	التسلسل المرتبي	العدد	٪
التأخر عن الدراسة	١	١٥	٣٠ ٪
اهمال الواجبات التربوية	٢	٢٠	٤٠ ٪
كثرة الغيابات	٣	١٥	٣٠ ٪

تؤكد البيانات الواردة في الجدول رقم (٩) ان ٣٠ ٪ من الطلبة اهمالهم لواجبات العلمية والتربوية ويعزفون من اداء واجباتهم البيتية التي يطلبها المدرسين والمدرسات ،وان ٤٠ ٪ من الطلبة يؤكدو ن سوء العلاقة نتيجة التأخر عن الدراسة وعدم انتظام دوامه وعدم رغبتهم في الدراسة، و٣٠ ٪ منهم يؤكدون نتيجة كثرة غياباتهم المستمرة والانقطاع عن الدوام حيث يؤثر تأثيراً سلبياً على مستوياتهم التربوية والعلمية وتعرقل مسيرتهم الثقافية . وقد تبين من خلال الملاحظات الميدانية والاستبيان عدم فسح المجال امام الطلبة بالاستفسار على جميع استفساراتهم واسئلتهم بروح علمية وديمقراطية وخاصة في المدارس الثانوية للبنات لم تعطي المدرسة المجال الواسع للطالبات بعد أنتهاء مادة الدرس للمناقشة والاستفسار حول مادة الدرس المقرر .

جدول رقم (١٠) يوضح تقبل المدرسين والمدرسات اراء الطلبة في مناقشة مادة الدرس

مدى تقبل الهيئة التدريسية اراء الطلبة	الطلاب		الطالبات		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
نعم	٥٥	٧٨,٦	٢٥	٤١,٦	٨٠	٦٢
لا	١٥	٢١,٤	٣٥	٥٨,٤	٥٠	٣٨
المجموع	٧٠	١٠٠ ٪	٦٠	١٠ ٪	١٣٠	١٠٠

كا٢=١٧,٦ وجود فرق معنوي كبير بين الطلاب والطالبات.

أتضح من الجدول رقم (١٠) ان ٧٨,٦ ٪ من الطلاب يقابلها ٤١,٦ ٪ من الطالبات يؤكدون عدم اعطاء الهيئة التدريسية المجال المناقشة الدرس داخل الصف و٢١,٤ ٪ الطلاب و٥٨,٤ ٪ من الطالبات أجابوا ان المدرسين والمدرسات لهم روح الصبر والتقبل للمناقشة مادة الدرس داخل الصف ، علماً بأنه قد وجد فرق معنوي كبير بين الطلاب والطالبات حول مدى تقبل الاساتذة لمناقشة مادة الدرس . وفعلا كشفت دراستنا الميدانية الميدانية هذه قد يكون الاتصال الرسمي في حالة قيام المدرس والمدرسة بالقاء المحاضرة وتلقي الطلبة المعلومات والحقائق المطروحة اوطرح الاسئلة على المدرس وقيام الاجابة بصورة علمية وموضوعية .

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

١ ــ تبين لنا ان ٧٧ ٪ من الطلبة أكدوا ان الغيابات تؤثر في مستواهم العلمي والتربوي وان ٣٣٪ منهم أكدوا ان الغيابات لم تؤثر في مستواهم العلمي والتربوي

وارجع ٤٠٪ من الذين أثرت الغيابات في مستواهم العلمي والتربوي السبب في ذلك الى عدم رغبتهم في الدراسة و٣٥ ٪ منهم الى الظروف الاسرية والاجتماعية القاصرة .و ٢٥ ٪ منهم الى هبوط الامكانات الذكائية والعقلية لديهم .

٢ ــ ان ٣٧ ٪ من الطلبة أكدوا مشاركة اولياء امورهم في مجلس الاباء والمدرسين و٦٣٪ منهم أكدوا عدم اهتمام اولياء امورهم بالحضور في هذا المجلس .

٣ ــ ان ٥٨ ٪ من الطلبة أكدوا اهتمام الهيئة التدريسية وادارة المدرسة في حل مشكلاتهم وان ٤٢ ٪ منهم أكدوا عدم اهتمام الهيئة التدريسية وادارة المدرسة بذلك .

٤ ــ تبين لنا ان ٦٩٪ من الطلبة لديهم اوقات الفراغ وقاموا بتنظيمها في تنمية قدراتهم ومهاراتهم ،وان ٣١ ٪ منهم لايوجد لديهم اوقات فراغ .

٥ ــ ان ٤٤٪ من الطلبة يؤكدون ان الهيئة التدريسية في مدارسهم يشاركون في النشاطات الصفية واللاصفية و٥٦٪ منهم يؤكدون على عدم مشاركتهم.

٦ ــ ان ٦٢ ٪ من الطلبة أكدوا ان العلاقة التربوية بينهم وبين اعضاء الهيئة التدريسية جيدة و٣٨ ٪ منهم أكدوا على ان هذه العلاقة غير جيدة. وارجع ٤٠ ٪ من الطلبة الذين لايرتبطون بعلاقات جيدة مع اعضاء الهيئة التدريسية السبب في ذلك الى التأخر عن الدراسة و٣٠٪ منهم الى اهمال في الواجبات

٧ ــ ان ٦٢ ٪ من الطلبة أكدوا ان مدرسيهم يسمحون لهم بالمشاركة في مناقشة مادة الدرس وتوجيه اسئلتهم و٣٨ ٪ منهم أكدوا على عدم السماح لهم بذلك . وهناك فرق معنوي بين الطلاب والطالبات في ذلك، حيث قيمة كا٢=١٧,٦ ولصالح الطلاب .

٢ ــ المقترحات والتوصيات :

من خلال النتائج التي توصلنا اليها نقترح مايلي بخصوص المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة .

١ — ضرورة قيام الطلبة باداء واجباتهم العلمية والتربوية كحضور المحاضرات بأستمرار والانتباه الى مادة الدرس وتحضير واجباتهم البيتية.

٢ — يجب ان تهتم ادارة المدرسة الثانوية والمدرسين بحصر الغياب بدقة في كل درس مع تسجيل هذا الغياب تمهيداً لاحظار ولي أمر الطالب أو الطالبة بغياب أبنائهم واستدعائهم الى المدرسة عند الضرورة للاشتراك مع الادارة في بحث مشكلات الغياب الخاصة لابنائهم ومناقشتها .

٣ — دراسة حالة الطلبة بذكر عناوينهم واستدعاء اولياء امورهم . للتفاهم بهذا الشأن

٤ — يجب ان تشجع المدرسة أولياء امور الطلبة على زيارتها لتطلعهم على كل مايهمهم من أجل معرفة حالة اولادهم التربوية والاجتماعية والنفسية

٥ — حث المدرسين والمدرسات على ضرورة تحسين علاقاتهم بالطلبة والعمل على توفير جو مدرسي ملائم لاظهار ميول الطلبة ورغباتهم

٦ — ضرورة قيام الطلبة بتحقيق التوازن الامثل بين أوقات فراغهم وواجباتهم المدرسية

٧ — من الضروري على المدرسين والمدرسات مشاركة الطلبة في نشاطاتهم والتفاعل معهم داخل الصف وخارجه ، وقبول اداء الطلبة حول مناقشة مادة الدرس بكل ديمقراطية والصبر .

٨ — توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت وتبادل المعلومات عن الطالبة بصراحة ووضوح والتعرف على مشكلاته لوضع الاساليب الكفيلة بتطوير مستواه العلمي والتربوي.

٩ — الاهتمام بمجالس الاباء والمدرسين وتطويرها وزيادة فاعليتها من أجل توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وفهمه ظروف الطالب .

١٠ — الاهتمام بالبطاقة المدرسية والاستفادة منها في تشخيص اسباب المشكلات التربوية ومعالجتها والاهتمام بالارشاد التربوي والتركيز على الدور الذي يحكمه أن يؤديه المرشد التربوي في معالجة المشكلات التربوية والاقلال منها .

١١ — توعية أولياء أمور الطلبة عن طريق الاجهزة الاعلامية حول ضرورة مراجعة المدرسة والتعاون معها لمتابعة مواظبة ابنائهم ومعالجة السلبيات .

١٢ — التوسع في تجربة الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية لمساعدة الطلبة في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية .

المصادر العربية : —

١ — احسان محمد الحسن (الدكتور) ، علم الاجتماع ، دراسة نظامية، بغداد سنة ١٩٧٦ .

٢ — احسان محمد الحسن (الدكتور) ، الابعاد التربوية والاجتماعية لمشاركة الطلبة والاساتذة في معركة قادسية صدام، بحث منشور في مجلة صوت الطلبة العدد ١٦٤، تشرين الاول، ١٩٨٢ .

٣ — ابراهيم مهدي الشلبي (الدكتور) واخرون ، المشكلات التربوية في المدرسة الابتدائية ،مطبعة وزارة التربية سنة ١٩٨٣.

٤ — أميرال أولف، التوجيه التربوي وفلسفته واسسه، ترجمة الدكتور عثمان لبيب ، مطبعة دار النهضة العربية ،القاهرة ،سنة ١٩٦٤.

٥ — خالد الهاشمي (الدكتور) اهداف تربوية واجتماعية ، بحث منشور في مجلة آفاق عربية، العدد الثاني، تشرين الاول، سنة ١٩٧٩.

٦ — محمد مصطفى، المشكلات التربوية في المدرسة ، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد سنة ١٩٦٨.